الوَحْدةُ الرابعةُ. | الـدَّرْسُ الرَّابـعُ

مَصادِرُ الأفعالِ الخُماسِيَّةِ والسُّداسِيَّةِ



الكلمات الجديدة :

اِنْكَوَى / يَنْكَوِي / اِسْتَنْصَرَ / يَسْتَنْصِرُ / عَوَى / يَعْوِي .

«اللَّهُمَّ انْصُرْ خَبّاباً»

مَرَّ الرسولُ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّم بِجَماعةٍ من كُفّارِ قُرَيشٍ في مكَّةَ، وقد تنافَسوا في تعذيبِ خَبّابٍ الذي دخلَ في الإسلام، واختارَ اللهَ ورَسولَهُ، وكانَ على رأسِ هؤلاءَ

الوَحْدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

الكفارِ امرَأةٌ تُدْعَى (أُمّ أنْمار) كانت سيِّدةً للعبدِ خَبّاب، وأَحبَّت أن تشترِكَ في تعذيبهِ، لعلَّهُ يرتَدُّ إلى دينِ الجاهِليّة، ولكنَّ خَبّاباً تَحمَّلَ الأَذى والتعذيبَ بعدَ أنِ اطمأَنَّ قلبُهُ إلى دينِ الحَقِّ .

تألمَّ الرسولُ عليهِ الصلاةُ والسلامُ لحالِ خَبّاب، ورأى كيفَ كانَ يوضَعُ الحَديدُ على رأسِهِ بعدَ أن يحمَرَّ على النار احمرارا ! فما كانَ منهُ إلاّ أَنْ رفعَ يديهِ إلى السماءِ وهو يستَنْصِرُ قائلاً : «اللهُمَّ انصُرْ خَبّاباً» .

ولم تَمْضِ أيّامٌ قليلةٌ حتّى أُصيبَتْ أُمُّ أنمارٍ بمَرضٍ غريبٍ جَعَلَها تَعْوي كالكلاب، وقيلَ لها يومئذٍ بأَنّهُ لاعِلاجَ لَها إلاّ بأن يَنْكَويَ رأسُها بالنار! وهكذا استَجابَ الله لدعاءِ رسولَه، وانتصرَ لعبدِهِ خَبَّاب، وذاقَتْ أمُّ أنْمارٍ مِنَ العذابِ الذي صَنَعَتْهُ يَداها[1]

الأسئلــة :

١ ـ لِمَ كانَ خَبّابٌ يتحمَّلُ الأَذى ؟
٢ ـ مَنْ كان على رأس الكفارِ في تعذيبِ الصَّحابيِّ خَباب ؟
٣ ـ كيف كانَ خَبّاب يُعَذَّبُ ؟
٤ ـ كيف استجابَ اللهُ لِدُعاءِ رَسولِهِ ؟

(١) عن كتاب : رجال حول الرسول لخالد محمد خالد/ص ٢٣١ وما بعدها بتصرف .

الوَحْدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابعُ

المناقشـــة :

مرَّ بك في النصِّ السـابق أفعالٌ خماسيَّة وسداسيَّة ذاتُ أوزانٍ مختلِفَة، ومصادرُ هذه الأفعال قياسية، ولها أوزانٌ معروفة ثابِتةٌ تَجيء عليها.

فلنحاول التعرف على بعض تلك الأفعال، وعلى مصادرها القِياسية التي تتعلَّقُ بِها من خِلال مايلي :

الفعـل	وزنـــه	نوعـــه	مصـدره	وزنـــه	طريقة صوغ المصدر
١ - اِنْتَصَرَ	اِفْتَعَلَ	خُماسيّ	انِتصار	افتِعال	على وزن الماضي مع كسرِ ثالثه وزيادةِ ألفٍ قبلَ آخره
٢ - اِسْتَنْصَرَ	اِسْتَفْعَلَ	سُداسيّ	استِنْصار	استِفْعال	(الطريقة السابقة) .
٣ - تَحَمَّل	تَفَعَّلَ	خُماسيّ	تَحَمُّل	تَفَعُّل	على وزنِ الماضـي مـع ضـمِّ ماقبل الآخر .
٤ - تَنافَسَ	تَفاعَلَ	خُماسيّ	تَنافُس	تَفاعُل	(الطريقة السابقة) .

لعلك لاحظتَ أنَّ الفعلينِ الأول والثاني جاءا مبدوءَين بهمزةِ وصلٍ ؛ ولهذا كانت طريقةُ صوغ مصدريهما بكسرِ ثالثِ الماضي وزيادة ألفٍ قبلَ آخرِهِ .

وأمّـا الفعـلان (الثـالث والـرابـع) فهما مبدوءان بتاءٍ زائِدةٍ، فكانت طريقةُ صوغِ مصدريهما على وزنِ الماضي مع ضَمِّ ما قبلَ آخرِهِ .

الوَحْدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابعُ

وقد تَقعُ أحرُفُ العِلَّة في الأفعالِ السابِقة بنوعيها (المبدوءِ بهَمزَةِ وَصْلٍ ، والمبدوءِ بالتاءِ الزائِدَة)، كما أنَّ الفعلَ قد يقعُ فيه إدغامٌ، ولذلك يَجيء المصدرُ على شكلٍ مختلفٍ قليلاً في الحالتين .

والآن انظر إلى الجدولِ التالي لتلاحِظَ هذا الاختِلاف :

الفعل	وزنه	نوعه	مصدره	وزنه	نوع التغيير
اِخْتارَ	افْتَعَلَ	مُعتَلُّ العينِ	اِخْتِيار	اِفْتِعال	قُلِبَتْ عينُ الفعلِ ياءً ؛ لأنَّ أصلَ الألف ياءٌ .
اِحْمَرَّ	اِفْعَلَّ	فيه إدغام	اِحْمِرار	اِفْعِلال	فُكَّ الإدغامُ في المصدر .
اِنْكَوَى	انفعل	مُعْتَلُّ اللام	اِنْكِواء	اِنْفِعال	بقلبِ لامِ الفعلِ (الألف) همزةً في المصدر .
تَلَهَّى	تَفَعَّلَ	مُعْتَلُّ اللام	تَلَهٍّ (التلَهِّي)	تَفَعُّل	بقلبِ لام الفعلِ ياءً وكَسْرِ ما قبلَها .
اِسْتَجابَ	استَفْعَلَ	مُعْتَلُّ العين	استِجابَة	اِسْتِفالَة	بحذفِ عين الفعلِ ، وزيادة تاءٍ آخرَ المصدرِ عِوَضاً عنها .
اِستَغْنَى	استَفْعَلَ	مُعْتَلُّ اللام	استِغْناء	اِسْتِفْعال	بقُلبِ لام الفعلِ (الألف) هَمْزَةً في المصدرِ .

الوَحْـدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابعُ

القواعـــد :

مَصادِرُ الأفعالِ الخُماسِيَّة والسُّداسِيَّة قِياسِيَّة، ولها صيغَتانِ :

١ ـ فإن كانتِ الأفعالُ مَبْدوءَةً بهمزَةِ وَصْلٍ جاءَتْ مَصادِرُها على وَزْنِ الفعلِ الماضي مع كَسْر ثالثِهِ وزِيادَةِ أَلِفٍ قبلَ آخِره. مثل (انْتَصَرَ انتِصاراً) و (استَغْفَر اسْتِغْفاراً) .

٢ ـ وإن كانتِ الأفعالَ مَبْدوءَةً بتاءٍ زائِدَةٍ جاءَتْ مصادرُها على وزنِ فعلها الماضي، مع ضَـمِّ ماقبلَ آخِره، مثل: (تَحمَّلَ تَحَمُّلاً) و (تنافَسَ تَنافُساً) .

٤ ـ قد يقَعُ بعضُ التغيير في شَكْلِ المَصدرِ إذا كان الفعلُ مُعْتَلَّ العين أو اللامِ، مثل (اخْتار اخْتياراً) و (استَجابَ اسْتِجابَةً) و (انْتَهَى انِتهاءً) و(استَغْنَى استِغْناءً) و(تَلَهّى تَلَهِّياً) .

التدريبــــات

التدريب الأول :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : تَزاوَرَ	:	تَزاوُراً

[تَنـاوَلَ ـ تَبـادَلَ ـ تَساءَلَ ـ تسابَقَ ـ تَشابَهَ ـ تصاعَدَ ـ تَظاهَرَ ـ تعامَلَ ـتَعاونَ ـ تَجادَلَ ـ تَناصَحَ ـ تَثاقَلَ ـ تَجاوَزَ] .

التدريب الثاني :

هاتِ مصادرَ الافعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : تَحـدَّثَ	:	تَحَدُّثاً

[تَحَلَّلَ ـ تَطَيَّبَ ـ تَعَلَّمَ ـ تَفَضَّلَ ـ تقَدَّمَ ـ تَسَلَّم ـ تَقَدَّمَ ـ تَكَلَّمَ ـ تَخَلَّصَ] .

التدريب الثالث :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج : (لاحظْ أنَّ الأفعالَ معتَلَّة اللام) .

الوَحْـدةُ الرابعةُ

الـدَّرْسُ الرَّابعُ

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : تَمَنّى	:	تَمَنِّياً

[تَخَلَّى - تَوَقّى - تَبَقّى - تَدَنّى - تَوَلّى - تَسَلّى - تَلَهّى - تَغَذّى] .

التدريب الرابع :

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : اِنْشَرَحَ	:	اِنْشِراحاً

[اِنْقَلَبَ - اِنْصَرَفَ - اِنكسَرَ - اِنْحَدَرَ - اِنْهَمَرَ - اِنْكَشَفَ - اِنْهَزَمَ - اِنْطَلَقَ - اِنْقَطَعَ - اِنْسَلَخَ] .

التدريب الخامس :

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : اِرْتَبَطَ	:	اِرْتِباطاً

[اِبْتَعَدَ - اِسْتَلَمَ - اِغْتَسَلَ - اِنْتَظَرَ - اِنْتَقَلَ - اِنْتَشَرَ - اِخْتَلَفَ - اِحْتَلَّ(١) - اِشْتَدَّ - اِتَّفَقَ(٢) اِعْتَرَفَ - اِتَّخَذَ(٣) - اِعْتَمَرَ - اِكتَشَفَ] .

(١) يُفَكُّ الإدغامُ عند صوغِ مصدرِه.

(٢) الأصل : (اِوْتَفَقَ) ثمَّ قُلبت الواو تاءً وأدغمتْ في التاء ويراعَى هذا في المصدرَ أيضاً .

(٣) الأصل : (اِأْتَخَذَ) اِنقلبت الهمزةُ الأصليةُ تاءً وأدغِمت في التاء .

الوَحْدةُ الرابعـةُ



التدريب السادِس :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : إِسْتَقْبَلَ	:	إِسْتِقْبالاً

[إِستَخْرَجَ - إِستَعْمَلَ - إِستَيْقَظَ - إِستَأْنَفَ - إِستَبْشَرَ - إِستَحَمَّ - إِستَخْدَمَ - إِستَخْلَصَ - استَحَقَّ - استعجَلَ - اِستَعْمَرَ - اِستَنْصَحَ - اِستَقَرَّ - اِستَهَلَّ - اِستورَدَ(١) اِستَعْبَدَ - اِستَنْصَرَ] .

التدريب السابع :

هات مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَجين وأدخِلْ كلَّ مصدرٍ في جملةٍ مفيدةٍ : (لاحظْ أَنَّ الأفعالَ معتلَّة اللام) .

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج (أ) : اِقْتَدَى	:	اِقْتِداءً

[اِنْتَهَى - اِبْتَلَى - اِبْتَغَى - اِخْتَفَى - اِرْتَمَى] .

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج (ب) : اِسْتَحْيَا	:	اِسْتِحْياءً

(١) يأتي مصدرُهُ بعد قلب واوهِ ياءً لِمُناسَبَةِ الكسرَة التي قبلَها .

الوَحْدةُ الرابعـةُ

الـدَّرْسُ الرَّابعُ

[اِسْتَغنى - اِسْتَلْقَى - اِسْتَولَى] [1]

التدريب الثامن :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج، وأدخِلْ كلَّ مصدرٍ في جملةٍ مفيدةٍ (لاحظْ أَنَّ الأفعال معتَّلةُ العين) .

	الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج (أ) :	اِمْتازَ	:	اِمْتِيازاً

[اِرْتادَ - اِحْتاجَ - اِصْطادَ - اِخْتارَ - اِعْتادَ - اِزْدادَ] .

	الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج (ب) :	اِسْتَفادَ	:	اِسْتِفادَةً

[اِسْتَطاعَ - اِسْتَجابَ - اِسْتَراحَ - اِسْتَشارَ - اِسْتَخارَ]

التدريب التاسع :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التالية :

(تَـواصَلَ - تواعَدَ - تَدَهْوَرَ - اِنْتَصَرَ - اِخْتَفَى - اِسْتَغْفَرَ - اِنْهَمَرَ - كَبَّرَ - تَساوَى - كَذَّبَ - قَوَّى - تَأَخَّرَ - تَخَلَّصَ - تَعَدّى - عالَجَ - أَهْدَى - عامَلَ - أَطالَ - أَسْلَمَ - اِنْتَقَمَ - أَسْدى - اِنْقادَ - اِنْكَوَى - اِطْمَأَنَّ - اِسْتَجابَ - دَحْرَجَ - وارَى - اِحْمَرَّ) .

(١) يأتي مصدرُهُ بعد قلبِ الواوِ ياءً لمناسَبَةِ الكسـرة التي قبلَها .

الوَحْدةُ الرابعـةُ

الـدَّرْسُ الرَّابعُ

التدريب العاشر :

هاتِ أفعالاً على الأوزانِ التاليةِ مع مصادرها، ثم أدخل المصادرَ في جُمَلٍ مفيدَة :

[اِفْتَعَـلَ - اِفْعَـلَّ - اِسْتَفْعَـلَ - فَعْلَلَ - اِفْعَلَلَّ - اِفْتَعَـلَ (الأجـوف) - اِفْتَعَلَ (الناقِص) - اِسْتَفْعَلَ (الأجوف) - اِسْتَفْعَلَ (الناقِص)] .

التدريب الحادي عَشَرَ :

اقرأ الآياتِ التاليةَ، وهاتِ مصادرَ الأفعالِ التي تحتها خَطٌّ، وأَدخِلْ كُلَّ مصدَرٍ في جملةٍ من عندِك .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴾ . [البيِّنة : ٥].

وقال : ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

وقال : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾ [البيِّنة : ٧].

وقال : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ . . ﴾ [الأنعام : ٩٩].

التدريب الثاني عشر :

أدخِلْ كُلَّ كلمةٍ من الكلماتِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ :

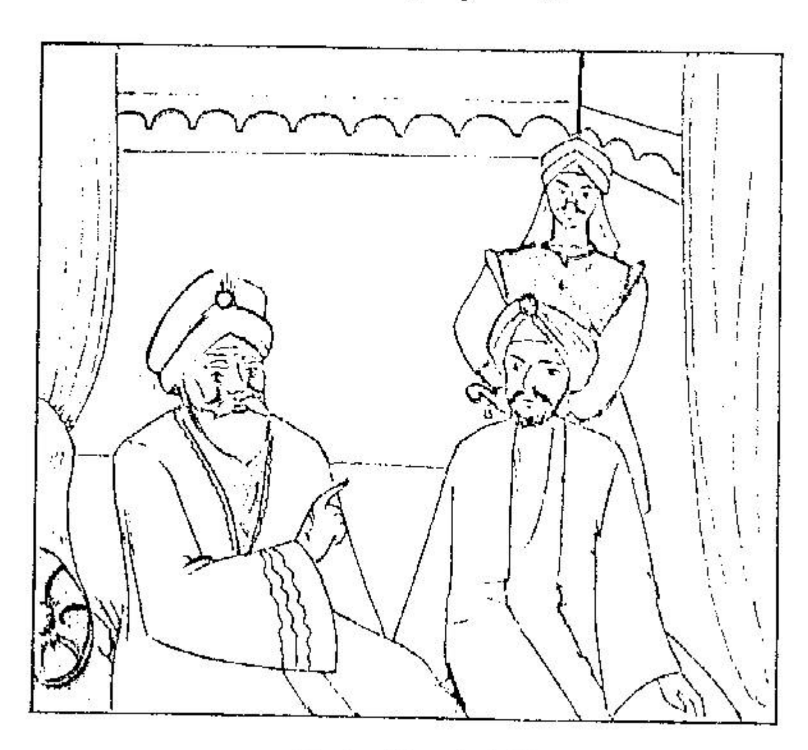
(بَكَى - يَعْوي - صَرَخَ - تَمــوءُ)

١ - .... الطفلُ بدموعٍ غزيرةٍ .
٢ - .... الرجل وهو يَسْتَغيثُ حينَ وَقَعَ الحريقُ في مَنْزِلِهِ .
٣ - .... الكلبُ إذاً رأى رجلاً غريباً .
٤ - كانَتِ الهرَّةُ .... في الغُرْفَةِ المُغْلَقَة .



الدَّرسُ الخَامِسُ

مَصْدَرُ المرَّة ومَصْدَرُ الهَيْئَة



الكلمات الجديدة :

تَجَبَّرَ/ يَتَجَبَّرُ - قَرَّرَ/ يُقَرِّرُ - الجَلَّاد - ضَرَبَ (عُنُقَه)/ يَضْرِبُ .

دَعْـوَةُ الحَسَنِ البَصْرِيّ(١)

بَنى الحَجّاجُ (٢) لِنفسِهِ قَصْراً جَديداً في مدينَةِ واسِطَ بالعِراق، فَدَعا النّاسَ إلى زِيارَتِه ورُؤْيَةِ ما فيه، والـدُّعـاءِ لَهُ بالبَـرَكَة. وكانَ الحَجّاجُ قد طَغَى في وِلايَتِه وتَجَبَّرَ، فَأَحَبَّ

(١) هو أبو سعيد البصري، إمام في الحديث والقراءات، ولد وعاش بالبصرة، ومات سنة ١١٠هـ.

(٢) هو الحجاج بن يوسف الثقفي، أحد ولاة الأمويين على العراق، اشتهر ببطشه وشدته، مات سنة ٩٥هـ.

الوحدةُ الخامسةُ

الدَّرسُ الخامسُ

الحَسَنُ البَصْريُّ الاجتِماعَ بالناس وهم يَزورونَ قَصْرَ الحَجّاج؛ ليقولَ في الحَجّاجِ قَوْلَةً لم يجِدْ بُدّاً مِنْ قَولِها .

تَحَدَّثَ الحَسَنُ البَصْريُّ في الزائِرينَ، فَذَكَّرَهُم أَنَّ فِرْعَونَ قد بَنَى أعظمَ مِمّا بَنَى الحَجّاجُ، ثُمَّ أَهْلَكَ الله فِرْعَونَ ومابَنَى، وأَتْبَعَ كلامَهُ هذا بِكَلامٍ أَغْضَبَ الحَجّاجَ كَثيراً، حتى قَرَّرَ أن يَقْتُلَهُ قِتْلَةَ المُجْرِمينَ، فأَمَرَ بإِحْضارِ الحَسَنِ البَصْرِيّ إلى مَجْلِسِهِ، وأَمَرَ الجَلاد أَنْ يُعِدَّ سيْفَهُ ليضربَ بِهِ عُنُقَهُ، ولمّا جيءَ بالبَصْرِيِّ إلى الحَجّاج، وَرأى الجَلاّدَ حاضِراً في مَجْلسِهِ، حَرَّكَ الحسَنُ البَصْريُّ شَفَتيهِ تَحْريكَةً، فإذا بالحَجّاج يَقولُ لهُ: هاهُنا يا أَباسَعيد (يَدْعوهُ إلى الجُلوسِ قُرْبَهُ)، وجَلَسَ البَصْرِيُّ جِلْسَةَ المطْمَئِنِّ بينَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ الحَجّاجُ يَسأَلُ البَصْرِيَّ في أُمورِ الدينِ، والبَصْرِيُّ يُجيبُ، حَتّى قالَ لَهُ الحَجّاج : «أنتَ سيِّدُ العُلماءِ يا أبا سَعيد» . .

وَلمّا خرَجَ البَصْرِيُّ مِنَ المَجْلسِ تَبِعَهُ حاجِبُ الحَجّاجِ ، وقالَ له : لقد دَعاكَ الحَجّاجُ لغيرِ هذا، ورأيتُكَ تُحَرِّكُ شَفتَيْكَ، فماذا قلتَ ؟ فقالَ البَصْريُّ : إنَّما هي استِغاثَةٌ واحِدَة، دَعوتُ فيها رَبِّي أن يَجعَلَ غَضْبَةَ الحَجّاج عَلَيّ بَرْداً وَسَلاماً كَنارِ إبراهيم(١) .

(١) عن كتاب (صور من حياة التابعين) لعبد الرحمن الباشا (٢ / ٢٠ بتصرف) .

الوحدةُ الخامسةُ

الدرسُ الخامسُ

الأسئلـــة :

١ - أين بنى الحجّاجُ قصرهُ الجديد ؟

٢ - مانوعُ القِتْلة التي أرادَها الحَجّاجُ للحسنِ البَصْرِيّ ؟

٣ - كيف جلسَ البَصْرِيُّ بينَ الحجّاج ؟

٤ - ماذا قال الحَجّاجُ للبَصْرِيّ بعدَ أنْ سمِعَ منه ؟

المناقشـــة :

وردَت في النصِّ السابقِ مَصادرُ تَزيدُ في مَعناها عن المعنى المعروفِ للمَصْدَرِ الأَصْليّ، وهو الدِّلالَةُ على الحَدَثِ، فلْنَتعَرَّفْ على تِلْك المصادرِ، ودِلالَتِها، ثُمّ على طَريقَةِ صوغِها، وذلكَ من خِلالِ ما يلي :

الفعلُ وحُروفُه	مَصْدَرُه	مَصْدَرُ المَرَّة	صَوْغُهُ	دِلالَتُهُ
قال (ثُلاثيّ)	قَوْل	قَوْلَة	فَعْلَة	وقوعُ الحدَثِ مَرَّةً واحِدَةً
حرّك (رُباعيّ)	تَحْريكاً	تَحْريكَة	(مصدر + ة)	وقوعُ الحدَثِ مَرَّةً واحِدَةً
استغاث (سُداسيّ)	إسْتِغاثَة	استغاثَةٌ واحِدَة	(مصدر+واحدة)	وقوعُ الحدَثِ مَرَّةً واحِدَةً .

الفعلُ وحُروفُه	مَصْدَرُه	مَصْدَرُ الهَيْئة	صَوْغُهُ	دِلالَتُهُ
قَتَلَ (ثلاثـيّ)	قَتْل	قِتْلَة	فِعْلَة	هيئةُ المصدرِ
جَلَس (ثلاثـيّ)	جُلوس	جِلْسَة	فِعْلَة	هيئةُ المصدرِ

الوحدةُ الخامسةُ

الدَّرسُ الخامسُ

لاحِظْ أنَّ :

١ ـ المصَـادِر كـ(قَوْل)، (تَحْريك)، و(استِغاثَة)، و(قَتْل)، و(جُلوس) هي المصَادِرُ الأَصْليَّةُ لأَفعالِها، وهي لاتَدُلُّ إلاَّ على الحَدَثِ، بينما أفادَتِ المصَادِرُ : (قَوْلَة) و (تَحْريكَة) و(استِغاثَة واحِدَة) **معنى الحَدَث**، وأنَّه **وَقَعَ مَرَّةً واحِدَةً**؛ ولذلكَ سُمِّيَ المصدَرُ منها (مصدَرَ المَرَّة)، وأَفادَ المصدرانِ : (قِتْلَة) و(جِلْسَة) **مَعْنَى الحَدَث، ونوعَهُ (هيئتهُ) أيضاً**، ولذلك سُمِّيَ المصدرُ منهما (مَصْدَرَ الهيئة)؛ ففي قولِكَ : «أخي حَسَنُ الـوِقْفَةِ» يَدُلُّ مصدَرُ الهيئَةِ (وِقْفَة) على وُقوفٍ مُعَيَّن، أوعلى نَوْعِ الوُقوفِ، فكأَنَّكَ قلتَ : «أخي حَسَنُ نَوعِ الوُقوفِ».

٢ ـ مَصْدَر المَرَّةِ من الفعلِ الثلاثيِّ جاءَ على وزنِ (فَعْلَة) مثلُ : (قَوْلَة) وجاء مِن، غير الثلاثيِّ (على وزنِ مصدَرِهِ الأَصْليِّ ولِحقَتْ به تاءٌ في الآخِر)، فإن كانَ مصدَرُهُ الأصليُّ مختـوماً بالتاء، مثل (استِغاثَة) أُلحِقَ بِهِ لَفْظُ (واحِدَة)؛ حتى لايَخْتَلِطَ مَصْدَرُ المَرَّةِ بالمصدَرِ الأَصْليِّ .

٣ ـ مَصْدَر الهيئَةِ من الثلاثيِّ جاءَ على وزنِ (فِعْلَة)، وليسَ لاسمِ الهيئَةِ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ صيغَةٌ مُعَيَّنة .



الدَّرسُ الخامسُ

القواعـــد :

١ ـ مَصْدَرُ المَرَّةِ اسْمٌ يَدُلّ على حُدوث الفِعل مَرَّةً واحِدَةً .

(أ) يُصاغُ اسمُ المرَّةِ من الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ (فَعْلَة)، مثل : (جَلْسة) من الفعل (جَلَسَ) .

(ب) يصاغُ مَصَدَرُ المَرَّةِ من الفعلِ غيرِ الثلاثيِّ بِزيادَةِ تاءٍ مَرْبوطَةٍ في آخِرِ مَصدرِهِ الأَصْليِّ ، مثل : (استِفْهامَة) .

(جـ) إذا كانَ المصـدرُ الأَصليُّ للفعـلِ مُنْتَهِياً بالتـاء، كالمصدرين: (رَحْمَة) و(استِغاثَة)؛ وُصِفَ المصدَرُ بِلَفْظِ : (واحِدَة) للوصولِ إلى مصدَرِ المَرَّةِ منهُ . مثل : (رَحْمَة واحِدَة)، و (استِغاثَة واحِدة) .

٢ ـ مصدرُ الهَيْئَةِ اسْمٌ يَدُلُّ على حَدَثٍ موصوفٍ بِصِفَةٍ، ويُصاغُ من الفعل الثلاثيّ على وزن (فِعْلَة) مثل : (وِقْفَة) من قولك «أخي حَسَنُ الوِقْفَة» ، وليسَ لمصدَرِ الهيئَةِ من الفعلِ غيرِ الثلاثيّ صيغَةٌ مُعَيَّنة .

التدريبـــات

التدريب الأوّل :

(أ) مَيِّز مصدرَ المرَّةِ من مصدَرِ الهيئَةِ في الجملِ الآتية :

١ ـ جلسَ الطفلُ اليومَ جَلْسَةً .

٢ ـ فرِحَ عبدُ العزيزِ بنجاحِهِ فِرْحَةَ المُنْتَصِر .

٣ ـ جلسَ محمودٌ جِلْسَةَ المُتَكَبِّر .

٤ ـ وَدَّعتُ أخي في المَطارِ وفي عيني دَمْعَةٌ .

٥ ـ ضربَ الشُّرْطِيُّ اللِّصَّ ضَرْبَةً .

٦ ـ قالَ معاذٌ لأبي موسى ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ: « . . أمّا أنا فأقومُ وأنامُ ، وأرجو في نومَتي ما أرجو في قَوْمتي »[1] .

٧ ـ قالَ الرَّسـولُ صَلّى اللهُ عليهِ وسلَّم : «لاتُتْبِـعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ؛ فإنَّ لَكَ الأُولى ، وليستْ لَكَ الآخِرَة»[2] .

٨ ـ التيمُّمُ ضربتانِ: ضَربَةٌ لِلوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لليدَين إلى المِرْفَقَيْن.

٩ ـ للصائمِ فرحَتانِ: فَرْحَةٌ عندَ إفطارِهِ، وفَرْحَةٌ عندَ لِقاءِ رَبِّه .

١٠ ـ اللهُمَّ اسقِنا من حَوضِ الجنَّةِ شَرْبَةً لانَظْمأُ بَعْدَها أَبَداً .

(١) صحيح البخاري : الحديث ٦٥٢٥ .

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٣٥١/٥ .

الوحدةُ الخامسةُ

الدّرسُ الخامسُ

(ب) - استخرجِ المصادرَ مِمّا يأتي، وبيِّنْ نوعَها :

١ - قالَ الله تعالى : ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾[1] .

٢ - زيارَةٌ واحِدَةٌ لطَبيبِ الأسنانِ كُلَّ سِتَّةِ أشهرٍ ضَرورَةٌ صِحِّيَّةٌ .

٣ - وقَفَ المُجاهِدُ وقفَةَ الأبطالِ .

التدريب الثاني :

هاتِ مصدَرَ المَرَّةِ من كُلِّ فعلٍ من الأفعالِ، وأَدْخِلْهُ في جملةٍ مفيدَةٍ كما في

النموذج (أ) : (شَرِبَ) - (شَرْبَة) : شَرِبَ الطِّفْلُ منَ الحَليبِ شَرْبَةً

[رَمَى[2] - رَقَدَ - أَكَلَ - قَتَلَ - رَبِحَ - أَخَذَ]

النموذج (ب) : (دَعا) -(دَعْوَةً واحِدَةً) : دَعَوْتُ صَديقي إلى بَيْتِي دَعْوَةً واحِدَة بعدَ أَنْ رَجَعَ مِنْ سَفَرِه

[رَحِمَ - أَقامَ[3] - استَشارَ - استَفادَ - استَعانَ - أَثارَ] .

التدريب الثالث :

هاتِ مصدَرَ الهيئَةِ من كُلِّ منَ الأفعالِ التاليةِ، ثُمَّ أدخِلْهُ في الجملَةِ المناسِبَة :

---

(١) سورة الحاقّة : ١٠ .

(٢) تعودُ ألف الفعل الناقص إلى أصلها (الواو أو الياء) عند صوغ مصدري المرة والهيئة منه .

(٣) تقلب ألف الفعل الأجوف ياء دائماً عند صوغ مصدرِ الهيئة منه لتناسبَ كسرَ أولِه .

الوحدةُ الخامسةُ

الدَّرسُ الخامسُ

[أَكَلَ - سَكَتَ - ضَرَبَ - رَكَضَ - وَقَفَ - مَشَىٰ - مَسَحَ - دَخَلَ]

١ - سَعْدٌ سَرِيعُ الـ.......... ؛ فلا يَستَطيعُ أَحَدٌ أن يَلْحَقَ بِهِ .
٢ - .... أبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ - رضيَ اللهُ عنه - في وَجْهِ المُرْتَدِّينَ مَشْهورَةٌ.
٣ - عبدُ الغَفورِ حَسَنُ الـ.......... فهو يَسْتَأْذِنُ ويُسَلِّمُ مُبْتسِماً كُلَّ مَرَّةٍ .
٤ - جَدّي بَطيءُ الـ.......... في الطريقِ ؛ فَبِيدِهِ عَصاً يَتَوَكَّأُ عَلَيها .
٥ - الزَّاهِدُ طَويلُ الـ.......... ، دائِمُ التفْكيرِ في حَالِ الدنيا.
٦ - للأُم .... على جَبينِ طِفْلِها المَريضِ تَفيضُ بالحَنانِ .
٧ - هاشِمٌ حَسَنُ الـ.......... فهو يأكُلُ بيمينِهِ، ويَمْضَغُ طَعامَهُ جَيِّداً.
٨ - كانَ سَيِّدُ الشهداءِ حَمْزَةُ - رضي اللهُ عنه - قَوِيَّ الـ.......... بِسَيْفِه فوقَ رُؤوسِ المُشْرِكينَ .

التدريب الرابــع :

هاتِ مصدَرَ المَرَّةِ مضبوطاً بالشكلِ - مِنْ كُلٍّ منَ الأفعالِ التاليةِ، ثُمَّ أَدخِلْهُ في الفراغِ المُناسِبِ :

(وَقَفَ - ضَرَبَ[1] - ماتَ[2] - صَرَخَ - سَلَّمَ - اِسْتَفْهَمَ - اِنْتَقَمَ - طَعَنَ) .

١ - أَيْقَظَتْ .... الطِّفلِ كُلَّ مَنْ في البيتِ .

---

(١) يجوز في اسم المرة تثنيته وجمعه جمع مؤنث سالماً، مثل (طَبْعة - طَبْعَتين - طَبَعات) .
(٢) تعودُ ألفُ الأجوفِ إلى أصلِها (الواو أو الياء) عند صوغِ اسمِ المرَّة منه. مثل : (رَاحَ - رَوْحَة، مالَ - مَيْلَة) . .

الدَّرسُ الخامسُ

الوحدةُ الخامسةُ

٢ ـ إحْذَرْ .... الصَّديق

٣ ـ وَقفتِ الحافِلَةُ في المَحَطَّةِ .... قبلَ أنْ تتابِعَ سَيْرَها .

٤ ـ أَرَى في وجْهِكَ .... أَلَمْ تَفْهَم كلامي ؟

٥ ـ لايَموتُ الناسُ إلّا .... ثُمَّ يُحْيِيهِمُ اللَّهُ يومَ الحِساب .

٦ ـ فازَ الفَريقُ الوَطَنِيُّ لِكُرَةِ القَدَم على الفَريقِ الزائِر بعدَ .... الجَزاء .

٧ ـ تُخْتَتَمُ الصَّلاةُ بـ .... عَنِ اليمينِ وأُخرى عنِ الشِّمال .

٨ ـ كانت .... كَ من عَدُوِّكَ شَديدةً مُفاجِئَةً .

التدريب الخامس :

حَوِّلِ المصادِرَ الأَصلِيَّةَ التاليةَ إلى مصادِرَ للمرَّةِ، ثم استعمِلْ كُلًّا منها في الفراغِ المُناسِب :

[استِخارَة ـ إصابَة ـ إشارَة ـ رأْفَة ـ إقامَة]

١ ـ ...... بمَريضٍ تُخَفِّفُ مِنْ أَلَمِهِ .

٢ ـ .... لرِبِّكَ قبلَ الشروعِ في أَمْرٍ مُهِمٍ مِنَ السُّنَّةِ .

٣ ـ أُصيبَ موقعُ العَدُوِّ بـ.......... في هذا اليوم .

٤ ـ أَقَمْتُ في هذا البلدِ ...... ثُمَّ عُدْتُ إلى بَلَدي .

٥ ـ ...... مِنْ شُرطِيِّ المُرورِ تَجْعَلُ السيّاراتِ تَتَحَرَّكُ .

الوحدةُ الخامسةُ

الدَّرسُ الخامسُ

التدريب السادس :

حوّل كُلًّا مِنَ المصادرِ الآتيةِ إلى مصدَرِ الهيئةِ، ثُمَّ استعمِلْهُ في جملةٍ مناسبةٍ كما في النموذَج :

	المصدر	مصدر الهيئة	الجمـــلة
النموذَج :	عاشَ	عِيشَة[1]	يَعيشُ المؤمنُ عِيشَةَ المُطْمَئِنِّ

[مَوتَة - وَقْفَة - شَرْبَة - فَتْحَة - جَلْسة]

التدريب السابع :

هاتِ مصـدرَ المرَّةِ ومصدَرَ الهيئةِ من كُلِّ فعلٍ من الأفعالِ التاليةِ، ثُمَّ استخدِمْ كُلَّ مصدرٍ في جملةٍ مفيدة .

[ضَحِكَ - نَظَرَ - ماتَ - رَكِبَ - قالَ]

التدريب الثامن :

هاتِ في جملةٍ مصدَرَ المَرَّةِ في صيغَةِ المُثنَّى، ثُمَّ في صيغَةِ الجَمْعِ، من كُلِّ فعلٍ من الأفعالِ التالية :

[أَكَلَ - ضَرَبَ - رَكَعَ - كَبَّرَ - استَشارَ .].

(١) تقلب ألف الأجوف ياءً عند صوغ اسم الهيئة منه .





التدريب التاسعُ :

ضع الكلمات التَّالية في الفَرَاغات المُنَاسبَة :

الكلمات : (الجلاد - تَجَبَّر - قَرَّرَتْ)

١ - .... المحكمة بَراءَةَ المُتَّهمِ .

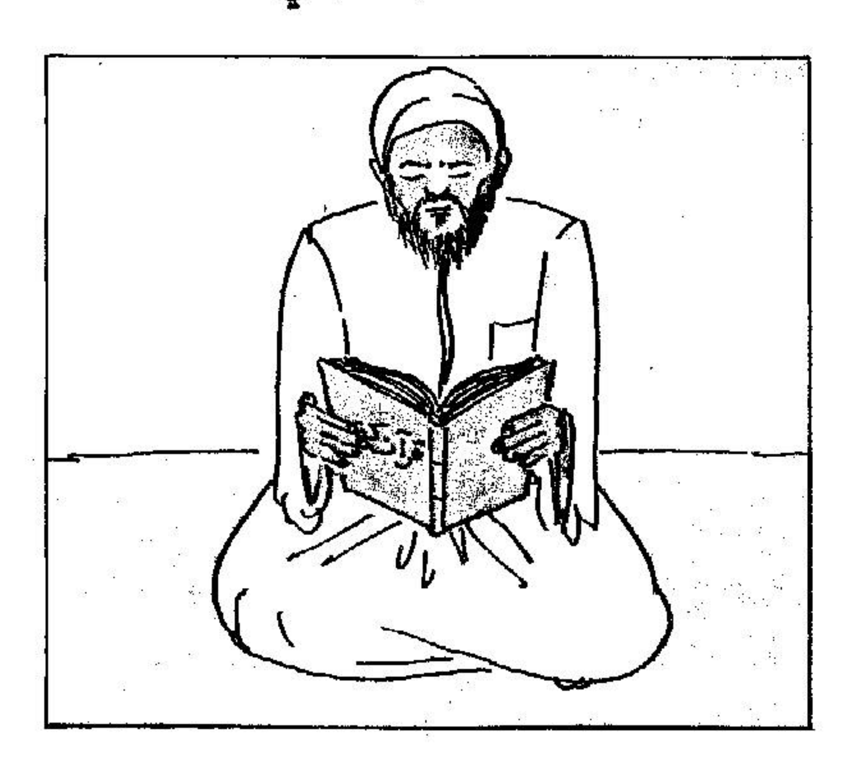
٢ - .... فِرْعَونُ وطَغىٰ .

٣ - ضربَ .... بِسَيْفِهِ عُنُقَ القاتِل .





المصـــدر الميمي



الكلمات الجديدة :

مُسْتَقَرٌ - يَقْذِفُ (رَمَى) - شابَ/ يَشُوبُ - مآلٌ - زَوالٌ (انْتِهاءٌ) - مُرْتَبِطٌ - راسِخٌ - مَرْضاةٌ - هانَ/ يَهُونُ .

المصطلحات الجديدة :

المَصْدَرُ الميمِيّ - قِياسيٌّ .

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

حَــلاوةُ الإيمـــان

للإيمـانِ باللهِ عَزَّ وجَلَّ حَلاوَةٌ لا تُشْبِهُها حَلاوَة، ولَذَّةٌ لا تَعدِلُها لَذَّة، غيرَ أنَّ تِلْكَ الحَلاوَةَ لَا يَعْرِفُها المُسلمُ حَقَّ المَعْرِفَة، ولا يكونُ لها في قَلْبِهِ مُسْتَقرٌّ، إلَّا بِشُروطٍ ورَدَتْ في حَديثِ أَنَس بنِ مالِكٍ عنِ النبيِّ مُحَمَّدٍ - صَلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ - الذي قال: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمان: أَنْ يَكونَ اللهُ ورَسولُهُ أَحَبَّ إليهِ مِمّا سِواهُما، وأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لايُحِبُّهُ إلا لله، وأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعودَ في الكُفْرِ - بعدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ - كما يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ في النّار»[١]

فأوَّلُ الشروطِ - كما يُفْهَمُ مِنَ الحَديث - أَنْ تَغْلِبَ مَحَبَّةُ اللهِ ورَسولِهِ على أيِّ شيءٍ آخَرَ، وثانيها: أَنْ يُحِبَّ المُسلِمُ أخاهُ المسلِمَ مَحَبَّةً في اللهِ خالِصَةً، لا يَشوبُها مَنْفَعَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ مَصيرُها إلى مَماتٍ، ومَآلُها إلى زَوال، وثالثُ الشروطِ: مُرْتَبِطٌ بالشَّرْطِ الأوَّل، وهو مَحَبَّةُ اللهِ ورَسولِهِ، ووُقوعُها في قلبِ المُسلِمِ مَوقِعاً راسِخاً، ذلِكَ أنَّ مَنْ أَحَبَّ اللهَ ورَسولَهُ أَدْخلَهُ اللهُ مُدْخَلَ الصِّدْقِ، فصَعُبَ عليهِ أَنْ يَكونَ مآبُهُ إلى مَعْصِيَةِ خالِقِهِ بعدَ أَنْ سَلَكَ سبيلَ مَرْضاتِه.

إنَّ كلَّ مصائِبِ الدنيا تَهونُ إذا كانَ المُسْلِمُ صَحيحَ المُعْتَقَدِ، طَيِّبَ المَسْعَى، ذائِقاً حَلاوَةَ الإيمانِ، وقد صَدَقَ القائِلُ:

وَلَسْتُ أُبــالي حينَ أُقْتَــلُ مُسْلِمــاً   على أيِّ جَنْبٍ كانَ في اللهِ مَصْـرَعي[٢]

---

(١) صحيح مسلم ١/٥٦.
(٢) البيت للصحابي الشهيد خُبَيب بن عَدِيّ، وقد قاله قُبَيلَ أن يقتلهُ كُفّارُ قريش بعد أن أسروه.

الأسئلة :

١ ـ كيف ينبغي أن تكونَ مَحَبَّةُ المُسلم لأخيهِ المُسلِم؟
٢ ـ ما المقصودُ بعِبارَة : «أن تغلبَ مَحبَّةُ الله وَرَسولِهِ على أيِّ شيءٍ آخَر»؟
٣ ـ ما الذي يَجْعَلُ مَصائِبَ الدنيا تَهونُ على المُسلم؟
٤ ـ اشرَحْ معنى البيتِ الشعريِّ الواردِ في النصِّ.

المنـاقشة :

وردَتْ في النصِّ السابقِ أسماءٌ مبدوءَةٌ بميمٍ زائدَة، ولها مَعْنَى المَصادر، وتُسَمَّى : المصادرَ الميميَّةَ، سنحاولُ أن نتعرَّف عليها وعلى طريقَةِ صَوْغِها مِنْ أفعالِها فيما يلي :

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

الفعلُ ونوعُه	المصدر الميميُّ	وزنُهُ	مَعْناهُ
(وَقَعَ) : مِثال ثلاثيٌّ صَحيحُ اللام (صار) : أجوفُ يائِيٌّ ثُلاثِيّ	مَوْقع مَصير	مَفْعِل مَفْعِل	وُقوع صَيْرورَة[1]
(صَرَعَ) : صَحيحٌ ثلاثيٌّ (ماتَ) : أجوفُ واوِيٌّ ثُلاثِيٌّ (سَعَى) : نَاقِصٌ ثلاثيّ	مَصْرَع مَمات مَسْعَى	مَفْعَل مَفْعَل مَفْعَل	صَرْعٌ[2] مَوْتٌ سَعْيٌ
(نَفَعَ) : ثلاثيّ (حَبَّ) : ثلاثيّ (عَرَفَ) : ثلاثيّ	مَنْفَعَة (سَماعِيّ) مَحَبَّة (سَماعِيّ) مَعْرِفَة (سَماعِيّ)	مَفْعَلة مَفْعَلة مَفْعِلة	نَفْعٌ حُبٌّ عِرْفانٌ
(استَقَرَّ) : مِن فوقِ الثّلاثيّ	مُسْتَقَرّ	مُسْتَفْعَل (مصدَرُهُ المِيميُّ على وزنِ اسمِ المَفْعول)	اسْتِقْرار

(١) هذا هو المصدرُ الأصليّ للفعلِ (صارَ)، والصَّيرورَة : التحوّل مِنْ حالٍ إلى حالٍ .

(٢) الصَّرْعُ:القَتْلُ .

الوَحْدةُ السادِسةُ — الدَّرْسُ السادِسُ

لاحظ أن :

١ - المصدرَ الميميَّ مبدوءٌ بميمٍ زائِدَة، وأنَّه بمعْنَى المَصْدَرِ الأصْلِيّ.

٢ - المصدَرُ الميمِيُّ القِياسِيّ جَاءَ منَ الفعلِ الثلاثِيِّ على وزنينِ هُما (مَفْعِل)، و(مَفْعَل).

٣ - وزن (مَفْعِل): هو وزنُ المَصدرِ المِيميِّ القِياسيِّ للفعلِ المثالِ الثلاثيِّ الصحيحِ الآخِر؛ فالمَصادِرُ الميميَّةُ للأفعالِ (وَقَعَ) و(وَعَدَ) و(وَضَعَ) هي: (مَوقِع) و(مَوعِد) و(مَوضِع). ويَجيء على هذا الوزن المصدرُ الميميُّ للأجوَفِ اليائِيّ، مثل: (صارَ: مَصير) ومِن هذا: مَقيل، ومَجيء، ومَبيت، ومَشيب، ومَزيد، ومَسير.

٤ - وزن (مَفْعَل): هو وزنُ المصدَرِ الميميِّ القِياسيِّ للفعل الثُّلاثيِّ الذي ليسَ مِنَ النوعِ السابِق (أي: ليسَ مِنَ المِثال الصحيح الآخِر أو الأجوف اليائيّ، فالمصدَرُ الميميُّ للفعلِ: (صَرَعَ) هو: (مَصْرَع)، وللفعلِ (سَعَى) هو: (مَسْعَى)، وللفعلِ (ماتَ) هو: (مَمَات)[1].

٥ - بعضُ المَصادِرِ الميميَّة جاءَتْ بزيادَةِ تاءٍ مَرْبوطَةٍ على الوزنين السابقين: (مَفْعِل) و(مَفْعَل)، أي على وزن (مَفْعِلَة)، مثل: مَعْرِفَة، ومَقْدِرَة، ومَعِيشَة، ومَعْصِيَة، ومَغْفِرَة، ومَوعِظَة، وعلى وزن (مَفْعَلَة)، مثل: مَنْفَعَة، ومَرْحَمَة، ومَفْسَدَة، ومَحَبَّة[2]، ومَقْرَبَة، ومَرْضاة، وهذه المصادِرُ الميمِيَّةُ (المُنْتَهِيةُ بالتاء) سَماعِيَّة، ولا يُقاسُ عليها.

---

(١) الفعل (مات) من الأجوف الواويّ، ووزنه: (مَفْعَل)، لأن أصله: (مَمْوَت)، ثم قُلبت الواو ألفاً، وفُتح ما قبلها، ومثله المصادر الميميّة: مَتاب، ومَقال، ومَعاد، ومَجال، ومَنام.

(٢) هي (مَحْبَبَة) على وزن: (مَفْعَلَة)، ثم أدغِمَتِ الباءُ في الباءِ، فصارتِ الأولى ساكنةً وفُتح ما قبلها بسبب الإدغام.

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

٦ ـ المصــدَرُ الميمِيُّ مِنَ الفعــلِ فوقَ الثــلاثيِّ قِياسيّ: ويَجيءُ علي وزنِ اسمِ المَفْعــول، فالمصــدرُ الميميُّ من الفعِـل: (اسْتَقَـرَّ) هو: (مُسْتَقَـرّ)؛ لأنَّ اسمَ المفعولِ يُصاغُ مِنْ فِعْلِه المبنيِّ للمَجْهول بِقَلْبِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مضمومةً كما سيأتي في درس اسمِ المَفْعولِ[1].

القــواعد :

١ ـ المَصْدَرُ الميمِيُّ : مَصْدَرٌ مَبْدوءٌ بِميمٍ زائِدَةٍ، ولَهُ مَعْنَى المَصدَرِ الأَصْلِيِّ.

٢ ـ يأتي المَصْدَرُ المِيمِيُّ على وزنِ (مَفْعِل):

(أ) إذا كانَ الفعلُ ثُلاثِيّا مِثالاً صَحيحَ اللامِ ، مثل: (مَوْعِد) من الفعلِ : (وَعَدَ).

(ب) إذا كانَ الفعلُ ثُلاثِيًّا مِنَ الأَجْوَفِ اليائِيِّ ، مثلُ: (مَصير) من الفعلِ : (صارَ).

٣ ـ يأتي المَصْدَرُ المِيمِيُّ على وزنِ (مَفْعَل):

إذا لم يَكُنِ الفعلُ مِثالاً صحيحَ اللّامِ أو أَجْوَفَ يائِيًّا، مثلُ : (مَقْدَم) من الفعلِ : (قَدِمَ)، وهو فعلٌ صَحيحٌ ، و: (مَسْعَى) من الفعلِ : (سَعَى)، وهو فعلٌ ناقِصٌ،و: (مَماتٌ) من الفِعلِ : (ماتَ) ، وهو أَجْوَفُ واوِيٌّ.

٤ ـ جاءَتْ بعضُ المَصادِرِ الميمِيَّةِ بزيادَةِ تاءٍ مَرْبوطَةٍ إلى آخِرِ الوزنَينِ السابقين، وهي مصــادِرُ سَماعِيَّة، ومِمّا جاءَ على وزنِ (مَفْعِلَة): [مَعْرِفَة ومَقْدِرَة ومَعْصِيَة ومَوعِظة]. وممّا جاء على وزن (مَفْعَلَة): [مَنْفَعَة، ومَرْحَمَة ومَفْسَدَة، ومَقْرَبَة، ومَحَبَّة].

٥ ـ يأتي المصدَرُ الميميُّ على وزنِ اسمِ المَفْعولِ :

إذا كانَ الفعلُ مِن فوقِ الثلاثيِّ، مثلُ: (مُعْتَقَد) منَ الفعلِ : (اعْتَقَدَ).

(١) انظر درسَ اسم المفعول في هذا الكتاب (الوحدة التاسعة ـ الدرس التاسع).

التدريبـــات

التدريب الأول:

هاتِ المصدرَ الأصليَّ والمصدرَ الميميَّ القياسيَّ - مضبوطَينِ بالشكل - لكلٍّ من الأفعال:

(أ) [وَعَدَ - وَقَفَ - وَقَعَ - صَارَ - شابَ - زادَ - سارَ]

(ب) [قَدِمَ - غَنِمَ - نامَ - ماتَ - طَلَعَ - رَبِحَ - تابَ - عاشَ - خَرَجَ].

التدريب الثاني:

هاتِ المصدرَ الميميَّ السماعيَّ - مضبوطاً بالشكلِ - لكلٍّ منَ الأفعالِ الآتية:

(أ) [قَدِرَ - عاشَ - عَرَفَ - عَصَى - غَفَرَ].

(ب) [رَحِمَ - رَضِيَ - نَفَعَ - فَسَدَ].

التدريب الثالث:

هاتِ المصدَرَ الميميَّ القِياسيَّ - مضبوطاً بالشكلِ - لكلٍّ من الأفعال الآتية:

[انْقَلَبَ - انْتَهَى - أدْخَلَ - أخْرَجَ - اعتَقَدَ - اعتَمَدَ - اسْتَقَرَّ]

التدريب الرابع:

عَيِّنِ المصادرَ الميميَّةَ في الآياتِ التاليةِ واذكر وزنَ كُلٍّ منها:

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

قال الله تعالى :

﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾

[البلد : ١٤ - ١٦]

﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا﴾

[الفرقان : ٧١]

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾

[طه : ٣٩]

﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾

[الجاثية : ٢١]

﴿إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِي﴾

[الممتحنة : ١]

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ﴾

[القيامة : ٣٠]

﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾

[الشعراء : ٢٢٧]

﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾

[النجم : ٤٢]

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾

[الروم : ٢٣]

الوَحْدةُ السادِسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾

[الروم : ٢١]

﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾

[البقرة : ٣٦]

التدريب الخامس :

ضَع المصادِرَ الميميَّة التاليةَ في الفراغاتِ المناسبة :

[مَغْضَبَة ـ مَضَرَّة ـ المَبيت ـ مَزيدَ ـ مَرَدُّ ـ المُقامُ ـ موعِدهُ ـ مَسْعى ـ مَرْعَى ـ المَشيبِ ـ مَعْصِيَةٌ ـ مَآبُ ـ مَسيرُ]

١ ـ في شُربِ الخَمْرِ .... للرَّبِّ و .... لأمْرِه.

٢ ـ في أثناء سفري توجَّهتُ إلى الفندُقِ لـ .... فيهِ.

٣ ـ إلى الله .... نا

٤ ـ في إستنبولَ يَطيبُ ....

٥ ـ .... الطاغِينَ إلى جَهَنَّم.

٦ ـ استَفِدْ مِنْ شَبابِكَ قبل ....

٧ ـ لا يُخْلِفُ الصادِقُ .... هُ

٨ ـ ليسَ في سَفَرِكَ هذا .... بل قد يعودُ عليكَ بفوائِدَ كَثيرةٍ.

٩ ـ بَدَأَ .... السباقِ قبلَ قليل.

١٠ ـ طِبْتَ وطابَ .... كَ أيُّها المُحْسِنُ.

١١ ـ مهما يَأْكُلِ النَّهِمُ يَقُلْ هل مِنْ ....

التدريب السادس :

ضَعْ بَدَلَ المصدَرِ الأصليِّ الذي تحتهُ خَطٌّ مصدَراً ميميًّا بمَعْناهُ :

١ ـ اجْعَلْ سَعْيَكَ في الخيْرِ دائِماً .

٢ ـ ابتداءُ المُحاضَرَة في الساعة الخامِسَةِ مَساءً .

٣ ـ أريدُ خُروجاً جَميلاً من المُشْكِلَة .

٤ ـ الكَذّابُ لايوثَقُ بوَعْدِهِ .

٥ ـ كان اقْتِتالُ الناسِ حَوْلَ المَدينَةِ المُحاصَرَةِ شَديداً .

التدريب السّابع :

ضَع الكلماتِ التَّاليةَ في الفراغاتِ المُناسِبَةِ :

(تَهُونُ ـ مُرْتَبِطٌ ـ يَشوبُهُ ـ مَرْضاةٌ ـ مَآل ـ يُقْذَفَ ـ زَوال) .

١ ـ السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ .... لِلرَّبِّ .

٢ ـ العِلْمُ .... بالعَمَلِ بِهِ .

٣ ـ .... مَصاعِبُ الحياةِ في سبيلِ الإسلامِ .

٤ ـ اللَّهُمَّ نَسْألُكَ إيماناً راسِخاً لَا .... شِرْكٌ .

٥ ـ .... الحَياةِ الدُّنْيا إلى ....

٦ ـ يخافُ المُؤْمنُ أن .... في نارِ جهنَّم .